

مسؤولون ورجال أعمال في «جدة» يؤكدون أن منجزات النهج مثال يحتذى في العمل المخلص الدؤوب

العالم.

وأخت. الدكتور عبد التكتبر ان الملك فهد رحمه الله كان مجدداً للدولة السعودية بإصداره الأنظمة الحديثة للدولة السعودية نظام الحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق وقاموا إلى مصاف الدول الحديثة فكانت قيادته قيادة الملك الصالح والملك المحذ والسياس المحكم وأرجل المبارك.

ودعا البروفيسور عبد الله سبحانه وتعالى ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سمو ولي عهده الامير سلطان بن عبدالعزيز من أجل ان تقلد هذه البلاد بلد العزة والكرامة وبسك الأمن والأمان والبرلاد التي كانت ولا تزال تفت موقف الحق من كافة الضحايا.

وبيان ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز له مواقف مشهودة في مجال النمو والتطور ويزور

بلد على كافة الصعيد العربية والاقتصادية والدولية وفيه صاحب مبادرة السلام العربية التي أيدها العرب وهو ياني النهضة الحديثة.

حدث جلال

وقال رئيس مجلس إدارة كلية ابن سينا للعلوم الطبية شالي بن عبد الجمداني ان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كانت حدثاً جلالاً ليس على نطاق المملكة العربية السعودية بحسب بل على نطاق العالم أجمع وأنه يعتبر أهم شخصية في العصر الحديث نظراً لما قام به من أعمال جسام وأدوار هامة على كافة الأصعدة والمسؤوليات. مؤكداً أنه على النطاق الداخلي شهد الحرمين الشريفين في عهده أضحك توسعة لها في التاريخ ولها غرور في ذلك فذك أطلق رحمه الله على نفسه خادم الحرمين الشريفين.

وبيان ان المملكة العربية السعودية أصبحت دولة عصرية متطورة في كافة مجالات التنمية من زراعة وصناعة وتعليم وصحة. وأشار إلى أنه على النطاق الخارجي أضحك المملكة دولة قوية التأثير في العلاقات والسياسات الدولية وأتت قسراً استراتيجي ومحوري. مؤكداً ان جهود خادم الحرمين الشريفين رحمه الله رخصة واسعة وأضحك وضع الشمس في رابعة النهار في مجالات الإصلاح بين الدول وتقريب وجهات النظر وإنهاء الخلافات التي تعترت بين القبيلة والأخرى ومد يد العون والمساعدة لكافة الدول الشقيقة والصديقة بكافة الأصضاع ومن ذلك القيام بأعمال الإغاثة عند حدوث الكوارث مثل الزلازل والفيضانات.

الملك عبدالله اعتدال وحكمة وشجاعة

وتود الجعداني بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أبقى لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين وسيسير على النهج اياه الذي سار عليه سلفه الراحل الملك فهد وهو نجح اعتدال ووسطية وحكمة وشجاعة في المواقف في السياسة. وأوضح ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف نظراً لما يتمتع به من حكمة وشجاعة واتنماء حقيقي مشهود له لولمته وأمنه العربية والإسلامية واستمداه لا حدود له للمجاهرة بالرأي والمواقف الشجاعة دفاعاً عن مصالح شعبه وأمت وقضاياها العادلة.

وأكد الجعداني ان المملكة العربية السعودية سوف تسير بأذن الله نحو التطور والنمو بثقة واقتدار وستواصل إنجازاتها وتحقيق طموحات أمتائها لتكون في مصاف الدول المتقدمة مشيراً إلى الإنجازات الملاحقة التي تتحقق كل يوم في هذه البلاد. ودعا الجعداني الله سبحانه وتعالى ان يديم على هذا الوطن الأمن والاستقرار والأناجيد والمسلم.

الملك تقل البلاد إلى مصاف الدول المتقدمة

وقال المهندس ركن محمد علي قاسمي، رئيس: فهد الملك فهد (رحمه الله) تعد خسارة كبيرة للعالم وليس لأمة وشعبه بحسب وذلك لما عرف عنه من حكمة وريادة في قيادة أعمال

جدة - ثامر الأنتيجاني،

عبد عبد من الشخصيات ورجال الأعمال والأطباء والمهندسين في مدينة جدة عن حزمهم وأثرهم البالغ لرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وقالوا في تصريحات لـ الرياض، ان رحيل الفهد ليس خسارة للمملكة العربية السعودية

فحسب وإنما للعالم أجمع. وأكدوا ان الملك فهد رحمه الله نذر حياته للعظمة غير التجدد من أجل وطنه وخدمة أمتة ويكتفي رحمه الله انه كان قائد النهضة السعودية الحديثة.

وقالوا ان الملك فهد رحل بعد ان ترك فينا تارخياً مشرفاً وإنجازات عظيمة يعجز التاريخ عن تسجيلها.

وأضافوا ان المملكة تعد اليوم دولة عصرية متطورة دأ عين الله سبحانه وتعالى ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سمو ولي عهده الامير سلطان بن عبدالعزيز من أجل مواصلة المشوار والمضي بعهد البلاد العزيزة على قلوب الجميع إلى

مصاف الدول المتقدمة بإيجازاتها وعضوحتها وان يديم عليها الأمن والأمان.

قال البروفيسور المنتهز محمد ديب عبد الأستاذ بكلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ورئيس الجمعية السعودية لطب وجراحة التجميل ان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله كانت مصاباً جلالاً للمسلمين العربية والإسلامية والعالم أجمع بعد مسيرة عظيمة من العطاء المتواصل زادت على 44 عاماً.

وأضاف ان الملك فهد رحل بعد ان ترك فينا تارخياً مشرفاً وإنجازات عظيمة يعجز اليراع عن تسجيلها ولكن التاريخ يسجل في سجله الذهبي هذه الإنجازات العظيمة لأمة ودينه ووطنه وشعبه.

وأكد ان الملك فهد رحمه الله عمل ايان فترة حياته بخدمة أمتة ووفية ولم يكن راسخ اليان وتحقق في عهده تطور ملموح يشهد به الجميع في وطن العز والكرامة والعطاء المملكة العربية السعودية.

وأوضح ان الملك فهد كان الملك الصالح الذي أوجه شعبه فيادتهم الحب ويمتله وشع وذكر ورع جدير في قلوب العرب والمسلمين في أقطار الأرض على اختلاف سناريهم أحمله قضايهم وسعي إلى لم عمل كلمة العرب والمسلمين وسعيه الدائم لتحقيق التضامن الإسلامي ورأب الصرع فكان رحمه الله رجل الأزمات وحلال المشكلات فانتزع مكانة كبرى للمملكة على جميع الصعد ويكتسبه شرفاً عظيماً تتنازه على كل الأقطاب واكتسواد لقب عظيم هو خادم الحرمين الشريفين.

توسعة الحرمين محفورة في أذهان المسلمين

وتحدث البروفيسور عبد عن جهود خادم الحرمين الشريفين رحمه الله لخدمة قضايا الأمة العربية مشيراً إلى ان الملك فهد كان يحمل قضية فلسطين وقضايا أمتة العربية والإسلامية ورواها اهتمامه وبنصرها ويسعى لاتخاذ القرارات النافذة لها مشيراً إلى مواقفه رحمه الله ايان الخرى الروسي لافغانستان وقضية الصومال وليمان والبوسنة والهرسك

ومواقفه المشهودة والتاريخية من قضية غزو العراق للكوييت وغيرها كثير.

وعن مجال خدمة الإسلام لفت البروفيسور عبد إلى ان الملك فهد رحمه الله أولى الحرمين الشريفين جل عنايته وقدم لهما أكبر توسعة في التاريخ الإسلامي وستلال محفورة في أذهان العرب والمسلمين إضافة إلى عذمه وسعيه لإقامة أكبر وقف في التاريخ على

الحرمين الشريفين بمسجد وقد الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين وإنشاء حجج الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة كما بنيت في عهده ويسمع منه العديد من المساجد في الداخل والخارج والمساجد والمراكز الإسلامية في عدد من دول العالم خدمة للإسلام والمسلمين.

وتقول البروفيسور عبد ما أولاه الملك فهد في مجال التعليم حيث كان رائد التعليم الأول وأول وزير للتحرر خطتي التعليم في عهده بأكثر دعم وأعظم رعاية إذ فتحت الألاف من المدارس لتفلايين من الطلاب والفتحات من الكليات والأقسام ومراكز الأبحاث كلها شامدة على بصمائه، كما اهتم رحمه الله بالقطاع الصحي حتى شهد نهضة صحية بخصائص فريدة شتمرتت عن كل دول العالم بالرعاية الصحية شملت كل مواطن ومقيم والمواء متاح للعوالمين مجاناً في أعظم المنشآت وأكبر المراكز الطبية التي تضاهي مملاتنا في

إنجازات وعصاف خالدة

وقال المهندس لجنة التطوير العمراني للتعرف على التجار التجارية الصناعية بحجة المهندس عبدالمنعم فياري مراد أن الأمة العربية والإسلامية والعالم بأسره سيرت بوقفة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبدالعزيز وأحد من أبرز واضع السياسات المؤثرة في إرساء السلام والمواطنة والإسلام والمسلمين مشيراً إلى أن الملك عبد (رحمه الله) يعد رائداً من رواد التنمية والحضارة حيث استطاع أن يقود المملكة إلى أفق من التطور والرخاء وأسهم في صياغة السلام العالمي

وأضاف أن التاريخ والعالم سيظلان يفتخران للملك عبد أعماله الجليلة وأبوابه الكبيرة في قيادة هذه الأمة إلى مراتب الازدهار والازدهار. مبرحاً ما حدثت به سنوات القهد من إنجازات وخطوات خالدة استطال منها ما من نبعها على مر العصور والأزمنة بعد أن ألقى سنين العمر من أجل خدمة دينه ووطنه وأمنته وعرضته.

وبيّن مراد أن الجميع يتردد بحم الوفاء والاحترام على منحه العهد من أجل سعادته أمنه وعرضيته ومدى حبه لشعبه وعرضه على العربية والإسلام وما بذله من قطاعات غير متسوقة لعمارة الحرمين وطبيعة المصحح الشريف مؤكداً شوقه أن الملك عبد (رحمه الله) سكن قلوب أبنائه هذا الوطن ولن تضي الأيام مسيرته الخالدة التي رسمت السعادة والفرح لهذا الكيان والأبنائه.

واختتم مراد بالعبارة الخالصة للمولى جلت قدرته بأن يتقدم القعيد بواضع رحمته وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه من أعمال جليلة لدينه وشعبه سائلاً المولى أن يعين أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على حمل الأمانة والسير على نهج المؤسس وأخواته الملوك السابقين وأن يسد على طريق الخير خطاه ويمهد المعون والتوفيق ويشد أزره بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله جميعاً وأدام الله على وطننا أمنه واستقراره في ظل القيادة الرشيدة.

وفاة العهد حاضرة للعالم أجمع

وقال المهندس أحمد الكوثر أن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبدالعزيز رحمه الله ليست خسارة للمملكة العربية السعودية إنما هي خسارة للعالم أجمع. وأضاف أن الملك عبد بن عبدالعزيز رحمه الله لدر حياته للعطاء غير المحدود والعمل المتواصل والفكر المتقدم من أجل مواطنيته وذلك كل ما في وسع خدمة دينه ووطنه والمسلمين أينما كانوا. ويكفيهم رحمه الله أنه رائد النهضة السعودية الحديثة التي أثمرت وأمتعت لتتمثل كل فروع العملية التنموية في بلادنا تطبيقياً وعملياً واقتصادياً وتجارياً وعمرانياً. وأكد المهندس أحمد الكوثر أن حكمه وحكمة الملك عبد بن عبدالعزيز كانت المتكاملة لتكون دولة ذات أثر على العالم لأنها تطلق في مبدأها على مسيرة الحق والعدل والسلام.

وتوّه بما تحقق في عهد من منجزات كان من أبرزها التوسعة العمرانية التي شهدها الحرمين الشريفين والتي لفت باعها على أعماله الخيرية في خدمة الإسلام والمسلمين. وبيّن أن العهد الجديد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيكون عهد نماه ونمو وتطور لهذه البلاد. فهو يسير على النهج التي اتخذته هذه البلاد منذ جلالته الملك عبدالعزيز يرحمه الله وأن المملكة ستظل بوجه رائدة ومقدمة في كافة المجالات.

لمسات إنشائية وتجهيزية مباركة وقال رجل الأعمال أن يترك سيود باعش أن الملك عبد بن عبدالعزيز رحمه الله رجل ذو نزاهة في قلب الصغير والكبير في المملكة والوطن العربي والإسلامي فقد خدم خادم الحرمين الشريفين لوطنه وأمنته العربية العكس من الإنجازات والخطوات المتواصله فحسبه خادم الحرمين الشريفين وصحبه الملك عبد لطباعة المصحف الشريف وغيره خلدن الحرمين وأنشأ المراكز الإسلامية والثقافية في العالم ورعاية لقطائف أمته ومواقفه الشجاعة من قضية الشعب التستيطي وحتملك كل عام على منقته الخاصة ككاتب أدي الألاف من الحجج الفريضة الحج وسامته للفقراء والعرض وغيره من الأعمال التي لا تعد ولا تحصى. إن رجل المملكة عبد أحمد الكوثر والصاب والتهول لأنه رجل الخير والإسماة والعطاء. وأضاف أن الأمة تقدر بوجهه قائلاً قد نشه خدمة الإسلام والمسلمين والذخا عن قضايا الأمة

الخبر وصناعة السلام العالمي

وبيّن أن الملك عبد (رحمه الله) نقل بلاده إلى مصاف الدول المتقدمة حقق لشعبه وديونه الكثير من المنجزات التي يجر البيان عن وصفها والتي ستظل سجلاً محفوظاً في ذاكرة وتاريخه ومن القرن وسنظل الإنسانية تحمّل للفهد كثيراً من إنجازاته وخطواته الخالدة.

وأضاف المهندس ذكر فانسى أننا أمام هذا العصاب الجلل لا نملك سوى رفع أكتف الضاربة للمولى بأن يتقبله في علمين ويرفع منزلته وأن يسبح عليه الرحمة والنعنو والفرقان.

ومما المولى عز وجل أن يعين حامل لواء هذه الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لما فيه نصرة الإسلام والمسلمين ورفعة وإزهار هذا الكيان وأن يتشد أزره بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أدم الله عزهما وعلى بلادنا والأمن والاستقرار وأن يرحم الله القهد رحمة الأبرار وأن يجزيه خير الجزاء.

عهد العطاء

وقال المهندس زهير حامد فايز رئيس مجلس الأمناء بكلية دار الحكمة بجدة أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبدالعزيز يرحمه الله كان واحداً من أبرز القيادات في العلم المعاصر واتسم عهده بالعطاء والرخاء والعدل على صعيد وطنه في المملكة العربية السعودية وفي العالمين العربي والإسلامي وحتى على صعيد السياسة الدولية ككل فقد كانت سياساته رحمه الله تنحو دائماً باتجاه الاعتدال والحكمة والتميق والاستقرار والسلم في العالم واحتراف الحقوق والتآخي بين الشعوب.

وأضاف أن عهد الملك عبد بن عبدالعزيز يرحمه الله تميز بعطاء كبير للشعب السعودي تمكنه نفضة شاملة عرضها المملكة في مختلف مجالات الحياة عمرانياً وصناعياً وتعليمياً واجتماعياً وسياسياً. وأشار فايز إلى النهضة التعليمية التي عمت المملكة في مختلف مراحل التعليم حيث نشأت جامعات ومدن تكنولوجية تعد من أرقى ما وصلت إليه المعالم التعليمية في أنحاء المملكة حيث لم يعد المواطن السعودي يحتاج إلى السفر إلى خارج بلاده للتلايح. وتحدث المهندس زهير فايز عن مآثر الملك عبد بن عبدالعزيز رحمه الله وفي مقدمتها الأعمال الإنسانية وطباعة المصحف الشريف وفسحه الحرمين الشريفين وتطوير الأنظمة الإدارية والسياسية وتحقيق المنجزات التنموية المتعددة وحرصه رحمه الله على نشر التعليم في جميع أنحاء المملكة فطلوزت المدارس والجامعات والكتبات في مختلف مناطق الوطن الثاني.

وقال أن عهد الملك عبد بن عبدالعزيز رحمه الله كان سيرته ستبقى عطرة فمخزواته مثال يحتذى بها في العمل المتخلص للذوب فهو صاحب المبادرات الإنسانية وقائداً ومبتلياً فدا كرس حياته لخدمة الوطن وسلم مآثره على صدر التاريخ الإسلامي وقاد الأمة والوطن في أصعب ما تمر به بسلاسة وسعة أوسع عاتية.

وعبر عن حزنه لوفاد الملك العظيم والاب الرحيم والقائد المنفك خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبدالعزيز رحمه الله الذي قد نشه لخدمة وطنه وأمنته وأوضح أن الملك عبد بن عبدالعزيز رحمه الله استطاع بعون الله أن يبت زعامته قيادته وسل مسأحات وأزمان واجهها طيب الله ثراه بحكمة وشجاعة وتصميم وعزم الكفأمة سائلاً المولى جلت قدرته أن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تحمل المسؤولية وشؤون الحكم وهو يأنف هذا أهل البلاد.

وقال أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان ذو نزاهة يوالي كل اهتمامه وعيانيته لما فيه مصلحة أبناء هذا الوطن وأبنائه.